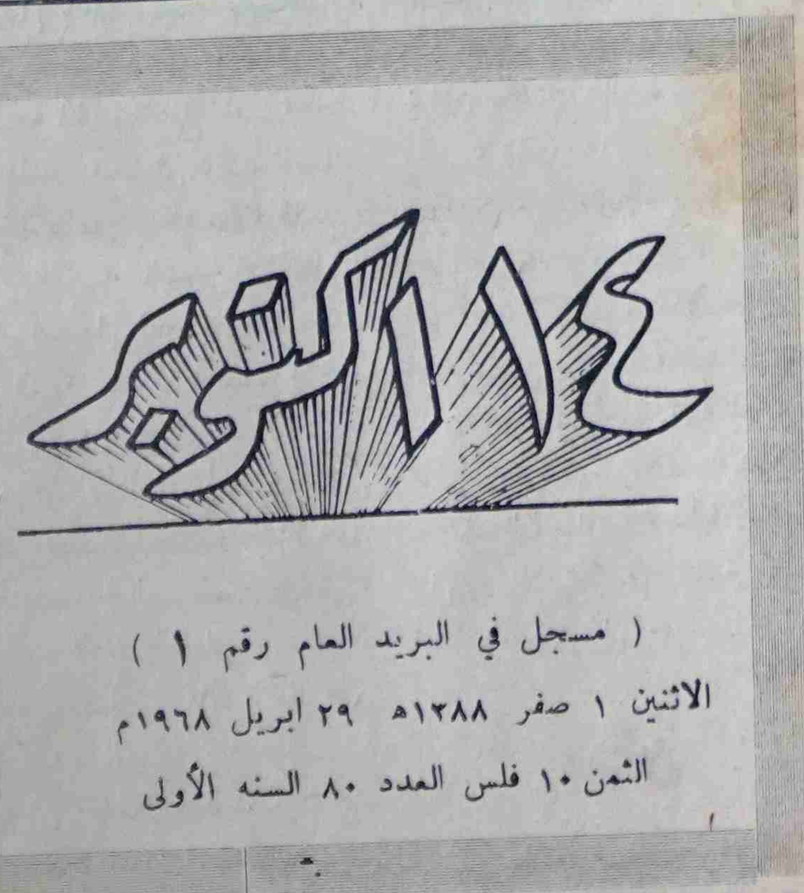
صحيفة (١٤ اكتوبر) تنفرد بنشر صورة الكلونيل الفرنسي المرتزق الذي قاد حصار صنعاء

وزارة العمل تعد مشروعا بقانون لتنظيم توظيف عمال الميناء



(مسجل في البريد العام رقم ١)
الاثنين ١ صفر ١٣٨٨هـ ٢٩ ابريل ١٩٦٨م
الثمن ١٠ فلس العدد ٨٠ السنه الأولى

تخريج دفعات جديده من رجال الامن

اقيم صباح يوم امس في البطولي الذي لعبته عناصر شريفة من رجال الامن من وراء الكواليس اثناء معركة التحرير.

معسكر ٢٠ يونيو احتفال بمناسبة تخريج دفعات جديدة من رجال الامن.

وقد حضر هذا الاحتفال السيد محمد علي هيثم وزير الداخلية والعقيد عبدالله صالح مدير الامن العام.

هذا وقد القى السيد الوزير في هذه المناسبة كلمة بالمتخرجين الذين اتموا دورة تدريبية استمرت ٣ اشهر ضمنها شعوره بالفخر والسرور لما يبذلوه من جهد خلال الدرس والتحصيل

كما اشاد الاخ الوزير بالدور

كما اوضح الاخ الوزير في كلمته المسئولية الجسيمة الملقاة على عاتق رجال الامن في حفظ أمن وسلامة المواطنين، والقضاء على اى عمل تخريبي يستهدف مكاسب الشعب الثورية التي حققها بعد نضال بطولى رائع بقيادة تنظيمه الطليعي (الجبهة القومية).

اول مايو .. عطلة رسمية

جاءنا من مكتب رئيس الجمهورية لشئون مجلس الوزراء منشور اداري رقم ٦ لسنة ٦٨.

وهو كالاتي:

بما ان اول مايو هذا العام يصادف اول مناسبة يحتفل فيها العمال بعيدهم في عهد الاستقلال فقد قرر مجلس الوزراء ان يكون اول مايو عطلة رسمية هذه السنة.

تنظيم توظيف عمال الميناء

صرح الاخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية لصحيفة (١٤ اكتوبر) بان وزارته تقوم باعداد مشروع بقانون ينظم توظيف عمال الميناء

وقال الاخ الوزير في تصريحة ان اهداف المشروع هي: تنظيم توظيف عمال الميناء بحيث يكفل عددا كاف من العمال للقيام بعملية شحن وتفريغ البواخر ونقل البضائع او خزنها في الميناء او على ظهر اية باخرة او سفينة شراعية، او في المنطقة المعروفة بالمعلا دكة، او باية منطقة مجاورة للميناء.

وقال الوزير في تصريحه ان هذا المشروع الى جانب كونه سيأتي بنتائج طيبة من حيث تنظيم عمال الميناء، وسرعة القيام بعملية شحن وتفريغ البواخر مما سيؤدي الى زيادة دخلنا من هذا المرفق وسيحسن من سمعتنا في هذا المجال فان هذا المشروع الى جانب ذلك سيقضى على استغلال الانسان لأخيه الانسان حيث وان المتبع بان يتولى شخص ما عملية احضار عدد من العمال ويتقاضى مقابل هذه العملية مبالغ لا يستحقها وعلى حساب هؤلاء العمل انفسهم.

وقال الوزير في ختام تصريحه بان المشروع بقانون يتضمن تشكيل لجنة تسمى (لجنة عمال المرفأ).

وسيكون اعضاؤها من ممثلي النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات وممثلي اصحاب الاعمال المختصة، وسيكون لوزارة العمل والشئون الاجتماعية حق تعيين عضوين رئيسيين في هذه اللجنة.

وصول السفير السوفيتي المرشح لدى بلادنا

وصل الى مطار عدن الدولي صباح يوم امس السيد فلاديمير ايفانوفتش اسفارف سيف سفير الاتحاد السوفيتي المرشح لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبيه

هذا ومن المؤمل ان يقدم أوراق اعتماده لسيادة رئيس الجمهورية خلال الايام القادمة

والسيد فلاديمير من مواليد ١٩١٨ وقد عمل بالسلك الدبلوماسي السوفيتي منذ ٤٧ عام وكان يشغل منصب المدير المساعد لادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتيه .. كما عمل قنصلا عاما لبلاده في كل من حلب واستنبول



وعليه ستعطل الوزارات والادارات الحكومية بهذه المناسبة.

الكلونيل كفرت قائد حصار صنعاء



أثبتت المعارك الاخيرة التي دارت رحاها في الشمال اليمني بما لا يدع مجالا للشك بان الرجعية العربية لم ولن تتورع من اتخاذ أية وسيلة مهما كانت عفونتها مادامت ترى في هذه الوسيله بريق أمل يمكنها من القضاء على مكاسب شعبنا الثورية في الشمال.

ولقد جاء حصار صنعاء بكل ما طرحته القوى الرجعية المتآمرة من امكانيات مادية ضخمة، ومن اسلحة فتاكة، وخبرات عسكرية عالية ليؤكد هذه الحقيقة.

ويرى القاريء صورة الضابط العسكري الفرنسي المرتزق الكلونيل كفرت الذي قاد عملية حصار صنعاء الفاشلة

مؤتمر حقوق الانسان يدعو الى احترام حق العرب في الارض المحتلة

بحث مؤتمر حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في اجتماعه يوم أمس بطهران معاملة العرب بالارض العربية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، وصادق مكتب المؤتمر باغلبية ١٠ اصوات ضد لاشيء على مشروع القرار الذي قدمته الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا والذي يدعو الى احترام وتنفيذ حقوق الانسان بالاراضي العربية المحتلة

ومن ناحية أخرى رفض مكتب المجلس « الذي يتكون من ١٨ نائبا بما في ذلك رئيس المؤتمر » طلب مندوب اسرائيل ان يتحدث في جلسة امس

والمعروف ان اسرائيل بذلت جهودا مضنية لمنع المؤتمر من مناقشة هذا الموضوع ولكن جهودها باءت بالفشل. وقد انعكس ذلك بالتصريح الذي ادلى به ميشيل كوماي مندوب اسرائيل للصحفيين بعد اجتماع يوم امس زعم فيه ان المؤتمر ببحثه هذا الموضوع انما يقحم نفسه في ازمة الشرق الاوسط.

حول المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

صرح مصدر مسئول بالمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية بأن باب الاكتتاب العام مفتوح لجميع اليمنيين شماليين وجنوبيين كما انه بأمكان الاجانب المساهمة في هذه المؤسسة

اقرأ

دراسات حول القضية الفلسطينية صفحة (٤)



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

حول طريق حطيب - بهر

لاشك ياأخي المواطن انك قد سمعت عن الاعمال الجليلة التي يقوم بها مواطنوا المحافظة الرابعة وخاصة أهالي حطيب ونصاب في شق طريق حطيب وذلك تحت اشراف القيادة المحلية للجبهة القومية (بنصاب بهر) وكم كنت اود ياأخي المواطن ان تنظر بعينك ما انجزه هؤلاء في مدة وجيزة ان هذا لدليل قاطع على تصميم المواطنين في المحافظة على فتح تلك الطريق .

لقد كان هؤلاء المواطنون وخاصة اهالي حطيب يترقبون فتح هذه الطريق وذلك لما يلاقونه من التعب في الطريق القديمة غير ان الحكم السلاطيني العفن عارض في فتح هذه الطريق وذلك تمشيا مع سياستهم المعروفة لفصل أبناء الوطن الواحد .

وحينما بزغت شمس الحرية بفضل قيادة النضال الجبهة القومية وجد مواطنو المحافظه الرابعة وخاصة اهالي حطيب وجدوا انفسهم في مستوى المسئولية وادركوا بأن عليهم واجب يتحتم القيام به وذلك في مرحلة البناء والتعمير فهبوا جميعاً تغمرهم الفرحة وبدأوا في شق الطريق والتي نحن بأمس الحاجة اليها .

وكم كنت اتمنى ان تراهم وهم رجال ونساء وشيوخ وأطفال كلهم يعملون بجد واخلاص

ولقد وصلوا الان الى عقبة (بهر) وهم يعملون فيها الان وقريباً سوف ينتهون من هذه العقبة وسوف يحققوا أملهم المنشود في فتح هذه الطريق مهما كانت الصعاب والعقبات لانهم صمموا بارادتهم وبعزيمتهم على فتح هذه الطريق .

ان الطريق الجديدة (حطيب بهر) سوف توفر ١٦٠ ميلا لسائقي السيارات .

كما انها سوف تقتصر المسافة بين المحافظة الرابعة والاولى الى ١١ أو ١٢ ساعة بدلا من ثلاثة أيام .

ان الطريق الجديدة لها استراتيجيتها القوية ولها اهمية كبرى سواء من الناحية الاقتصادية ، أو من الناحية الدفاعية .

وختاماً نوجه دعوتنا الى وزارة الاشغال العامة والمواصلات بان تمديد العون والمساعدة لاتمام الطريق .

مبارك محمد علي

كيف تشوف

بعض موظفى الدولة دون ادراك او احساس لواقعنا الذى نعيشه اليوم يعتقدون ان هذا الوضع ، كغيره من الاوضاع السابقة .

فهم يسرفون في ممتلكات الدولة ويعبثون بها ويتصرفون بالسيارات الحكومية لغرضهم الشخصي ، يستعملون الاوراق والدبابيس في الامور الخاصة .

المهم يعتقدون انهم ينهشون ثوراً مع ان المفروض ان يراعوا حقوق الدولة التى هي حقوق شعبهم الكادح .

فياهؤلاء انكم تجلسون على مكاتب هي ملك الشعب وتسرفون في اشياء يصرف عليها الشعب من كده وعرقه فكل فلس تبذرون فيه انما هو من الشعب وعرقه وسوف يحاسب كل انسان بما اقترفته يداه آجلا او عاجلا .

(عين)

تهاني

● زكي احمد قائد بالنيابة عن نادي الجزيرة الرياضى يهنيء الاخ توفيق احمد قائد بمناسبة خطوبته ، وألف مبروك .

● عمال جريدة « ١٤ اكتوبر » يهنئون زميلهم سالم علي سالم بمناسبة مولودته البكر التي اسماها « نور الهدى » ومزيداً من البنين والبنات يا أبا نور الهدى .

لجنة اسبوع الشباب العليا

جدول مسابقة تلاوة القرآن الكريم

● تاريخ ٢٩ /٤/ ٦٨ في تمام السادسة في مسجد الروضه — الروضه — الآتية أسماؤهم : —

علي أحمد سعيد باحكيم ، منصور مكرد محمد ، جميل غانم احمد ، الحاج صالح محمد ، أحمد علي طاهر ، عايش احمد ، صالح عبدالله هادي ، طه سلام قاسم ، علي سلام ، ناصر محمد علي ، الحاج محمدعلي شعيش ، محمد عبده عبدالله ، سعيد أحمد ، محمد عبد الرحمن ، جمال عبدالرحمن ، محمود عبده ثابت ، عفيف علي ثابت ، فاضل سيف ، عبدالرحمن أحمد سعيد ، ناصرحسن حماطي ، محمد عبد الرحمن المعلمي ، عبدالله سلطان الصلوي ، عبد الرحمن محمد عبده شيباني ، محمد شرف طربوش ، ياسين احمد مقبل ، محمد ثابت مكرد ، علي محمد علي يحي ، ياسين شمسان سعيد الخامري ، فارع عثمان سعيد الخامري ، علي محمد عبده علي احمد ، احمد سفيان محمد عثمان ، احمد حزام عبده علي ، شاهر محمد سيف ، محمد عبده عبدالله ، علي عبد الجبار احمد ثابت ، محمد علي سلام ناصر ، عبد الله علوي ، صالح محمد عزاني ، احمد عبده شرماني

● تاريخ ٣٠/٤/٦٨ في تمام ٤٥،٣ مساء في مدرسة انجمن الاسلامية التوهي الآتية اسمائهم :

السيد احمدعلي احمد هتاري ، عبد الحق غانم ، فضل عبد الكريم ، حسين قاسم ، فهمي حسن غانم ، سعيد مقبل سلام ، حسين محمد صالى ، محمد بن محمد ، محمد قاسم سعيد الذبحاني ، عبد الوارث أحمد قاسم سعيد ، غيثان جمعان سالم ، نعمان قاسم أحمد ، ثابت علي يوسف ، أحمد هيتاري ، صادق احمد باجشر ، أحمد علي احمد هتاري ، عبدالاله عمر أحمد ، نجيب عبدالله عقلان ، محمد محسن عبدالله ، عبدالله عمر خان ، فضل أحمد محمد بجاش ، محمد أحمد سعيد احمد ، عبدالله عبده عثمان صلوى ، سلطان قاسم علي ، الأستاذ عبد الغفار عبده محمد ، عبود علي حميد ..

بيان

من لجنة النحت والرسم والخط والاشغال الفنية المهنية واليدوية

تعلن اللجنة الفرعية للنحت والرسم والخط والاشغال الفنية المهنية واليدوية ، المنبثقة عن اللجنة العليا لاسبوع الشباب وايمانا منا لاجل تشجيع الراغبين على العمل وأبراز المواهب ، ورفع مستوى الانتاج ، ولكي تعبر عن مشاعرك الثوريه الزاخرة بالمواهب الفنية المختلفة من خلال اسبوع الشباب ، فعلى المواطنين من كل الجنسين ان يقدموا مختلف اعمالهم الفنية من نحت ورسم وخط واشغال يدوية وسوف يكون اخر يوم لتقديم العمل الفني هو ٣٠ أبريل ١٩٦٨ في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا .

وشروط المسابقة على النحو التالي :—

١— عدم التقيد باي موضوع شريطة ان يكون للعمل الفني معنى هادف .

٢— للمتسابق الحق في اختيار اي مواد للتقديم .

٣— للمتقدم الحق في تقديم أي عمل سبق وان عمله سابقاً .

٤— الحجم الادني ١٣ بوصة في ١٦ بوصة وما يزيد عن ذلك فللرسام والخطاط حق الحرية ما عدا النحت والاشغال الفنية اليدوية فللمتسابق مطلق الحرية في الحجم .

كما نرجو من كلا الجنسين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المسابقات الاتصال بالاخوة التالية أسماءهم —

« البقيه في ص ٣ »

انتخابات جمعية أبناء الجوف

تمت في ١٢/٤/٦٨ انتخابات جمعية أبناء الجوف الخيرية وقد اسفر الاجتماع عن إنتخاب الاخوى التالية اسمائهم كهيئة إدارية للجمعية :

الرئيس ، سعيد ناصر حيدري ، مساعده ، عمر علي عبد الرب ، سكرتير ، محمد عبدالله الحامد ، مساعد علي امعبد عمر ، أمين المال امعبد أحمد قشبري مساعد ، عوض محمد طوسلى ، مفتش عام ، سالم محمد طوسلي ..

أعضاء إدارة :—

مسعود أحمد عبد الرب ، أحمد عمر امبدر ، صالح طالب ، بدور سالم ..

اوكازا .. مجدد النشاط للرجال

اوكازا .. مقوى القدرة العشرية

ان اوكازا مقوي القرن العشرين أن اوكازا نتيجة ابحاث علمية طويلة جرت في مختبرات شركة هورفاج انك في نيويورك والمانيا الغربية وأنجلترا وسويسرا.

أن اوكازا يحتوي على العديد من الفيتامينات والمعادن ومادة الليستين والكثير من البروتينات القويه الفعاله .

أن اوكازا فعال ضد الأضطرابات العصبيه على مختلف أنواعها والنوبات العصبيه والقلق والبأس والأرق وجميع انواع التعب عموماً .

أن اوكازا يعيد للذهن وللجسم حيويتها — يعيد البهجة الى القلوب والثقه بالنفس . . هذا وكل انواع الأدويه من أشهر المصانع العالميه بالجمله والتفاريق تجدوه في

صيدلية المحضار سوق الاتحاد

عدن

في سبيل القضية - تتمة

وجدوا في هذه الافكار والقوانين والدساتير التي وفرتها الانظمة الجديدة ضمانا كافيا لتسير حياتهم في بقائهم حيث يقيمون .

★ اما في روسيا ورومانيا وبولونيا وهنغاريا ودول البلطيق ففكرة الاندماج لاقت استقبالا سلبيا عدائيا واعتبرت هذه الدعوة تحديا كيانيا واستفزازاً وجوديا وانكارا لبقائهم وحياتهم

وقد زاد في حدة هذا الردوتعميقه اشتداد حملة اللاسامية واتساع موجة الاضطهاد في تلك المناطق ، وقد احسن اليهود من الافادة منها لاثارة الحقد .. والتعصب في صدور الجماهير والشباب . ولقد **وضعت فكرة الصهيونية السياسية كرد على دعوة الاندماج والذوبان في البيئات التى يقيم اليهود فيها ..** وانتظم العمل لتحقيق اغراض الصهيونية .

★ هذه الفكرة اليهودية بشكلها العدواني الحديث مما استمدت اصولها . ؟

تستمد الصهيونية – وجودها وحيويتها وقوتها من مصدرين هما :–

١– مصدر ديني عاطفي دائم هو : الوعد اللاهي والامل بالعودة .

٢– اما المصدر الثاني فقد كان مصدر تحديد وعمل وهو ثمرة الفكر السياسي العلمي الناشيء عن ظروف الزمان والمكان والمنبعث من التطورات والثورات التى شهدتها شعوب اوروبا في القرن التاسع عشر وما خلفته الاحداث الكبيرة من آثار عميقة في الحياة اليهودية .

بذلك تبدل الطابع الديني الذي عاش طويلا اجيالاًعديدة بشكل تضرع وتوسل لقوة فوق الطبيعة شكلا سياسيا وطنيا .. وتحول الوعد الى دافع داخلي عند اليهود تجسد اراداتهم وينظم قواهم).

وقد ازداد الاتجاه الاساسي المتعصب الهادف الى انشاء دولة يهودية ، وبرز على الاتجاه الديني الذي كان يقول بانظار السيد المسيح ومثل الاتجاه الاول بقوة وشراسة يهود العالم واوروبا الشرقية وحملوا لواء الهجرة الى فلسطين والدعوة الى تهويدها وظهرت بين اليهود منظمات سياسية سرية في اوروبا الشرقية تثبت الفكرة الصهيونية وتنشط بين الشباب اليهودي في كل اوروبا الشرقية ومن هذه المنظمات الآتى :

١– منظمة محبي صهيون .
٢– حركة الحولوتسيح .
٣– منظمة مسيديم .
٤– حركة عمال صهيون .
٥– حركة الحارس الفتي .

■ يتبع في عدد الغد ■

شكر

اشكر كل العاملين في خدمات طيران (باسكو) الى مالقيناه من حسن معاملة واهتمام بالغ بشؤوننا كمسافرين اثناء سفرنا الى المحافظة الخامسة وعودتنا منها .. وهذه الظاهرة ليست مقصورة على هاتين الرحلتين المحليتين فلقد وجدت وغيري من المسافرين على طائرات (باسكو) نفس المعاملة لممتازة في أسفارنا إلى الخارج وهو شيء يستحق التسجيل مع الشكر المتجدد والامل في مضاعفة الجهد وضمان إستمرار أداء الواجب بنفس الروح الطيبة التي يتحلى بها جميع العاملين في هذه المؤسسة .

عبدالباري قاسم
عضو وفد القيادة العامة
إلى المحافظة الخامسة
٦٨/٤/٢٦م

بيان هام

من اللجنة الفرعية لسباق السيارات للحواجز

تود اللجنة الفرعية لسباق السيارات للحواجز المنبثقة من لجنة اسبوع الشباب العليا بأن تعلن للجمهور بأنها ستقيم مسابقه السيارات للحواجز وذلك في يوم الاحد ٥ مايو ١٩٦٨ على ملعب حقات .

وعلى الراغبين بالاشتراك ان يتقدموا الى الاعضاء التالية أسمائهم ..

عدن الصغرى السيد عبد الوهاب سلام تليفون رقم ٧٦٤٢١
الشيخ عثمان والمنصوره السيد سعد احمد جبران تليفون رقم ٢٤٤٨٤
المعلا والتواهي السيد عون عيدوس تليفون رقم ٢٣٢٢١
خور مكسر وكريتر السيد ناصر الماس تليفون رقم ٤٢٢٣٣

ولمعلومات اخرى حول المسابقة الرجاء الاتصال بالسيد عبدالوهاب سلام عدن الصغرى تليفون رقم ٧٦٤٢١

بقية من ص ٢

الاخت فريدة حيدر – كلية التربية مركز البس تلفون رقم ٥٣٩٠٠ .

الاخ عبد الرحمن شاكر – مكتب إدارة التربية والتعليم خور مكسر تلفون رقم ٢٢٨٦١ ..

الاخ جميل شماخ – مركز التدريب المهنى المعلا تلفون رقم ٥٤٤٧٩ .

الاخ جمال الدين – وزارة التربية والتعليم مدينة الشعب تلفون رقم ٨٢١١١ .

الاخ خالد صورى – المدرسة الصغرى خور مكسر تلفون رقم ٢٤٦٦١ .

الأخ سالم الحبشي تلفزيون جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تلفون رقم ٢٣٢٣١ .

للاستعلامات الرجاء الاتصال بعضو اللجنة العليا جميل شماخ شخصيا في مركز التدريب المهنى المعلا خلال ساعات العمل يوميا أو بهاتف رقم ٢٤٤٧٩ ..

شركة شل اليمن المحدودة

مطلوب محاسب مؤهل

ترغب شركة شل اليمن المحدودة في توظيف محاسب مؤهل يحمل كفاءات ما يعادل A.C.C.A./A.C.W.A. أو خريج جامعة يحمل شهادة في ذلك والافضل في الاقتصاد وليس من الضروري على المتقدمين الراغبين في الوظيفة ان تكون لديهم خبره تجارية . ولن تقبل العرائض سوى من الجنوبيين اليمنيين وترسل الطلبات بذلك الى :

ضابط التوظيف
ادارة التوظيف
وزارة العمل والشئون الاجتماعية
وادي الخساف – كريتر – عدن

كما ترسل نسخة من العريضة الى :

مدير التوظيف
شركة شل اليمن المحدودة
ص . ب . ٥٠٥٠/
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

خطوط طيران (باسكو) الوطنية



ان ما نحتاج إليه أكثر من أى شيء آخر هو .. الثقة .. هدوء البال .. الامان الخدمة المتازه طوال أوقات الرحلة ، وكل هذه المزايا ستتاح لك إذا ماسافرت على خطوط طيران (باسكو) الوطنية .. فسافر بدون تردد . وبمقدورك ان تسافر على طائرات (باسكو) الوطنية من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية – القاهرة – بيروت – جيبوتي – هرجيسه – بورمه – تعز وفتح خطوط أخرى في الايام القريبة القادمة .

واينما تسافر ستشعر بالاطمئنان الذي يبعث النفس اختيارك للافضل .

ويسر مكتب الحجز الرئيسي لخطوط طيران (باسكو) الوطنية في شارع الملكه أرى تلفون رقم ٥٣٩٦٧/٥٣٩٦٩ أن تزودكم بكافة البيانات وتطلعكم على الخدمات الجليلة التي توفرها الشركة .

مدير المبيعات والعلاقات العامة

فندق النصر

شارع الهلال – التواهي – تلفون ٢٣٨١٨

نعلن للمواطنين الكرام بأن فندقنا قد باشر باستقبال زبائنه الكرام بعد ان تمت كافة التجهيزات الحديثه ..

غرف مكيفة بالهواء وبأحجام مختلفة وجبات غربية وشرقية ..

خبرة واسعة في اعمال الفنادق اسعار لا تزاحم .

وهناك مطعم عام منفصل عن الفندق نقدم فيه كافة المأكولات لجميع الأذواق ، التشريف أعظم برهان ..

(الادارة)

الصفحة الاخيره

تحريض العودة الى فلسطين

في سبيل القضية

دراسة حول القضية الفلسطينية

اليهودية القديمة

أصل اليهود ومكان نشأتهم وزمان دخولهم التاريخ الانساني امور غير واضحة لدى المؤرخين ولكن التوراة والاساطير اليهودية تزعم ان ابراهيم الخليل هو الجد الاول لليهود .

كان ابراهيم قد غادر بلدة (أور) في جنوب غربي بلاد الرافدين على رأس مجموعة بشرية كبيرة قبل اربعة آلاف سنة تقريباً واتجه ليصل الى فلسطين وفي فلسطين التقى ابراهيم واتباعه بالكنعانيين ولم تطل اقامة ابراهيم في فلسطين بل رحل وجمهور كبير من هؤلاء العبرانيين الى مصر بحثاً عن الماء والطعام ثم عاد منها الى فلسطين بعد سنوات قليلة .

★ في مصر لقى العبرانيون اضطهاد فكان ان خرجوا منها بقيادة موسى يريدون العودة الى فلسطين وفي الطريق ضاعت قطعان موسى في صحراء سيناء اربعين عاماً . وفي سيناء وضع موسى وصاياه العشر . وقد جاء بعد موسى يشرع بن نون الذي انتصر على الكنعانيين في عدد من المعارك واقام مملكة اليهود وقد عرفت هذه المملكة باسم « اسرائيل » نسبة الى يعقوب الذي قاد هجرتهم الثانية الى مصر وجاء داؤود الذي اتخذ القدس مركزا له ثم ورثه ابنه سليمان وفي عهده بلغت المملكة اوجها ولكنها رغم ذلك لم تكن تشغل الا جزءاً من فلسطين الحالية . ولكن هذه المملكة لم تعش الا جيلين من الزمن وقد اشرقت دولة اسرائيل بعد سليمان وقامت مملكتان مملكة الشمال في السامرة وكان اسمها « اسرائيل » اما القدس فقد بقيت مركزاً لمملكة يهوذا وقد حفظت هذه الدولة الهيكل الضخم الذي بناه سليمان لليهود .

وفي عام ٧٧١ ق م فقد سحق « الاشوريون » مملكة اسرائيل ودمر نبوخذ نصر مملكة يهوذا عام ٥٨٦ ق م باحتلاله القدس واحراقه المعبد وسبيه عددا كبيرا من سكان المملكة وسوقهم اسرى الى بابل .

★ ان اليهود الذين نفوا الى بابل هم الذين وضعوا بذور فكرة التعصب العرقي الجنسي وهم اصحاب فكرة العودة الى فلسطين ودعاة شعب الله المختار . فمي اناشيد هؤلاء وصلواتهم غرست بذور هذا الاتجاه الهدام .

ففي عام ٥٣٨ ق . م هزمت بابل جيوش الفرس فقام « كورش » يسهل لليهود سبل العودة الى القدس ... الا ان غالبيتهم فضلت البقاء في المنفى ، بعد ان اعتادت على ان تقيم طقوسها الدينية في غير معهد « اورشليم » .

★ وبدأ اليهود العائدون ينشطون في جمع شملهم وباشروا في بناء معبد جديد على انقاض هيكل سليمان .

★ في القرن ق . م شدد السلوقيون وهم ورثة الاسكندر حملة الاضطهاد ضد السكان ومنهم اليهود . وفي عام ٦٣ احتل الرومان فلسطين بقيادة « بومبي » ودمروا القدس . كان هذا الحدث نهاية التاريخ اليهودي « فقد منع تيتوس اليهود من البقاء في القدس » وقام هادريان الروماني عام ١٣٢ ق . م فدمر القدس واعمل فيها احراقا وتخريباً ولم ينج الهيكل من الدمار كما اخرج اليهود من القدس .

هذه الهزائم التي اصابت اليهود دفعت بعشرات الالوف من اليهود للهجرة من فلسطين حاملين معهم الى الهلاك التي حملوا معتقداتهم وتقاليدهم وعاداتهم وقد انتشروا في شتى انحاء العالم اذ بلغوا جنوب الجزيرة العربية وبلغت افواجهم الى كافة بلدان البحر الابيض المتوسط وخاصة في أسبانيا وفي اوروبا وعاشوا باحياء خاصة عرفت باسم « الفنو » ليحافظوا على معتقداتهم وطباعهم من جهة وليحتموا فيها بدفاعهم الجماعي عن انفسهم وقد ساعدتهم هذه الاحياء على عدم الذوبان في المجتمعات المختلفة التي وجدوا فيها

★ هناك اجماع لا شك فيه على بغض اليهود وكرههم واحتقارهم .. في هذا يلتقي الاسلام بالمسيحيه بل حتى الشيوعية .

★ ان اليهود في الميدان السياسي اصحاب اول دعوة عنصرية متعصبة عرفها تاريخ الانسان بل انها فوق ذلك تحمل نظرة عدوانية استغلاليه نحو الغير وتؤكد ذلك على استرقاق بقية الشعوب والتسلط على مقدراتها هي نوع من الاستعمار العنصري الخبيث .

★ وهناك جانب آخر تلمسه الشعوب ويؤكده عدد كبير من المؤرخين . وهذا الجانب هو كون اليهود لايعطون ولائهم أنى وجدوا الا لمصالحهم .

★ اما الطابع الاخلاقي في الفكر اليهودي ففيه تناقض جذري مع كل مفهوم ومبدأ تعارفت الشعوب عليه .

اليهود يعدون للاغتصاب

اليهودية كفكرة ودين وحياة لمجموعة من البشر قديمة جدا فهي معروفة في التاريخ منذ ايام ابراهيم وأسحاق ويعقوب وموسى وداؤد قبل بضعة وثلاثين قرنا من الزمن والصهيونية مشتقة من صهيون وهو احد جبال القدس ترمز لفكرة دعوة اليهود الى فلسطين ليقيموا مركزاً روحيا او دولة تجمع شملهم .. وفكرة تهويد فلسطين هما جزءان لا يتجزءان من صلب العقيدة اليهودية .. والصهيونيه هي الوجه السياسي الحديث للفكرة التي نمت وتطورت صعدا عبر الاجيال من خلال الصلوات ومن خلال المشاريع والاعمال ايضا . »

والصهيونية ملتحمة باليهود وبدينهم وهي جزء من تفكير اي يهودي . والصهيونية كما عرفها ثيودر هرتزل بأنها « حركة الشعب اليهودي في طريقه الى فلسطين » .

لقد مرت دعوة العودة وتهويد فلسطين بثلاثة مراحل هي :

أ - مرحلة الفكرة .

ب - مرحلة الحركة

ج - مرحلة الدولة

مرحلة الفكرة :

★ ظهرت فكرة عودة اليهود الى فلسطين ليقيموا فيها مركزاً روحياً ودولة تجمع شملهم منذ ان هاجروا من فلسطين الى شتى بلدان العالم حاملين معهم معتقداتهم وتقاليدهم وعاداتهم .

★ وفي والقرن التاسع عشر حدث تغيير كبير في المادة اليهودية اذ شهد ذلك القرن ميلاد الفكر اليهودي الحديث وفي نهايته وضعت اسس العمل المنظم لبناء (الدولة) اليهوديه في المؤتمر الصهيوني الاول .

★ كان عند اليهود اتجاهان عميقان في مطلع القرن الفائت ؛ ففي الغرب تركت افكار الحرية والعدالة التي جاء بها الدستور الامريكي ولثورة الفرنسية (أثاراً بناءة في بعض المثقفين اليهود) ففكرة الاندماج والانصهار بغيرهم من الشعوب التي يقيمون في ديارها . وقد

(البقية في ص ٣)

عناصر الثورة المضادة

الشعب مستعد ان يبذل كل شيء .. والشباب مش عاوز يحس ابداً ان في احتلال .. ولهذا احنا بنعذر الشباب اذا انفعلوا .. نقدر الشباب إذا احس بالضيق .. وكل الناس النهار ده بتحس بالضيق .

اما عناصر الثورة المضادة والقوى المضادة او القوى الاجنبية اذا ما حاولت ان تستغل هذا الوضع والانفعال والاحساس بالضيق فنحن واجبنا ان نسحقها ونقضي عليها قضاء كاملاً .. حتى لا يشغلنا شاغل عن تأدية واجبنا من اجل تحرير الاراضي المحتلة من اوطاننا .

امامنا وقت يمكن يكون ثقيل على انفسنا .. ولكن بالصبر والايمان بالله وبأنفسنا نستطيع ان نحقق هدفنا ونحول الهزيمة الى نصر .. الشعب يضع امله على اكتافكم .. الشعب بيحملكم هذه المسئولية ، وهي واجبكم وقدركم .. وهذا الوقت هو وقت القوات المسلحة .. ان الشعب يحمل لكم كل تقدير .. وكله امل في انكم ستحققون بأذن الله هذا الواجب وهذه المسؤولية الجسيمة .. وربنا يوفقكم ويوفق بلادنا في كل امورها وفي نضالها العادل .

جمال عبد الناصر